رابط المادة على منصة باحث

شرح مدارج السالكين لابن القيم - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

7 - مدارج السالكين لابن القيم - أقسام الناس في العبادة والاستعانة - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:00

وبعد ايها الاخوة درسنا مدارج السالكين في فصل في اقسام الناس في العبادة والاستعانة سم يا شيخ ترك الصلاة كفر بالله لكن ما قدرت احصل اللي تبون يلا ماشي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع - 00:00:18

قال المؤلف رحمه الله فصل انقسام الناس في العبادة والاستعانة. اذا عرف هذا فالناس في هذين الاصلين وهما العبادة والاستعانة هما هما هما هما طبعا الشيخ انا عندي مؤسسة الرسالة الشيخ شعيب - 00:00:51

زين بسم الله وهما واضح ان السياق يدلعهما ويوفقهم للقيام بنعم بدماء لا اذا عرفت هذا في الناس وفي هذين الاصلين وهما. اي نعم. اي. اربعة اقسام الناس اربعة اقسام. نعم. القسم الاول اجلها وافضلها اهل العبادة والاستعانة بالله عليها. فعبادة الله غاية مرادهم وطلبهم من - 00:01:08

طلبهم منهم وطلبهم منه ان يعينهم عليها ويوفقهم للقيام بها. ولهذا كان من افضل ما يسأل الرب تبارك وتعالى عانت على مرضاته وهو الذي علمه النبي وهو الذي علمه النبي صلى الله وهو الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم للحب معاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:01:39

لحبه للحب عندك لحبي وشي ذي ايه ما في غيرها نسخ ولا شي فقال يا معاذ والله اني لاحبك فلا تنسى ان تقول دبر كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. الله. فانفع الدعاء - 00:01:59

باب العون على مرضاته اول شيء عندك على تخريج الحديث عندي اسناده صحيح. رواه احمد وابو داود مساء النور وقال الحاكم على شرط الشيخي معروف انه حديث صحيح رحمه الله - 00:02:24

فانفع الدعاء طلب العون على مرضاته. وافضل المواهب اسعاف هذا الدعاء ينبغي ان يحرص عليه المؤمن اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك سواء يجعله قبل السلام كما هو اختيار المصنف وشيخه - 00:02:56

او يجعله بعد دبر الصلاة اذا سلم. على قولين لاهل العلم المهم انه دعاء دعاء عظيم وافضل المواهب اسعافه بهذا المطلوب وجميع الادعية المأثورة مدارها على هذا. وعلى دفع ما يضاده وعلى تكميله وتيسير وتيسير اسبابه - 00:03:13

تأملها. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه جميع الادعية المأثورة مدارها على هذا طلب العون ها؟ نعم مدارها على هذا سواء طلب العون بلفظ اعني او يعني سؤال الله مرضات وسؤال الله توفيقه مداره - 00:03:34

وعلى دفع ما يضاده ما يضاد العون الخذلان ولا تخزنا يوم يبعثون. هذا كله من هذا وتألات تكميله وتيسير اسبابه على هذي المدارات الثلاثة وقال الشيخ اللهم اهدنا لاحسن الاعمال والاقوال والاخلاق ها - 00:03:59

تجد انها تدور على هذا وقال وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه تأملت ان قدس الله روحه ها رضي الله عنه اي طهر تأملت وانفع الدعاء فاذا هو سؤال العون على مرضاته. ثم رأيته في الفاتحة في اياك نعبد واياك نستعين - 00:04:25

ومقابل هؤلاء القسم الثاني وهم المعرضون عن عبادته والاستعانة به. فلا عبادة ولا استعانة. بل ان سأله احدهما واستعان به فعلى حظوظه وشهواته لا على مرضاة ربه وحقوقه. فانه سبحانه يسأل يسأله من في السماوات والارض. يسأله اولياؤه واعداؤه. ويمد هؤلاء وهؤلاء - 00:04:53

وابغض كلا ود هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك ثم كان عطاء ربك محظورا عطاء الله عز وجل في الدنيا ما هو محظور احد دون احد. نعم حتى الكفار يعطيهم لكن الاخرة ما يعطيها الا لاولياءه - 00:05:13

وابغض خلقه اليه عدوه ابليس لعنه الله. ومع هذا فقد سأله حاجة فاعطاه اياها. ومتعه بها. ولكن لما لم تكن له ولما ولكن البقاء انظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين - 00:05:30

نعم. ولكن لما لم تكن عونا له على مرضاته كانت زيادة له في شقاوته وبعده عن الله ها؟ اي نعم ولما لم يكن ما لم يكن عونا لهم وشي لم يكن يعود الى ايش - 00:05:48

ما في ما له سياق الا في اول الكلام اعطاه اياها ممكن لكن تاكل ما في نسخة ثانية تكن ولا حاشي؟ عندي تكن انا انا ادري لكن اقصد نعم ولكن لما لم تكن عون الله على مرضاته كانت زيادة له في شقاوته - 00:06:10

شقاوته ولا شقوته؟ ما في نسخة ولا شي وبعده عن الله وطرده عنه. وهكذا كل من استعان به على امر وسأله اياه. ولم يكن عونا على طاعته كان كان مبعدا له عن - 00:06:38

قاطعا له عنه ولا بد فليتأمل العاقل القسم الثاني مقابل للقسم الاول الذي يستعين يعبده ويستعين به عليها والثاني المعرضون عن لا لا في عبادته ولا في الاستعانة به اعوذ بالله - 00:07:04

فليتأمل العاقل هذا في نفسه وفي غيره. وليعلم ان اجابة الله لسائليه ليست لكرامة ليست لكرامة كل سائل عليه. ها ليست لكرامتي كل سائل هذا احسن. بس انا عندي السائل - 00:07:28

كل ايه هذا انسب لان منهم من يكرمه الله بالاجابة ومنهم من لا يكون كرامة يكون امهالا وامدادا واملاء في الطغيان هذا الصواب كل سائل نعم وليعلم ان اجابة لماذا؟ لان الاجابة اجابة الدعاء - 00:07:44

من خصائص الربوبية والله رب الجميع اجابة الدعاء من خصائص الربوبية من جهة الرب والعطاء هو رزاق الجميع ويسمع الجميع ويجيب لعباده ولذلك لما قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. قال الله - 00:08:19

قال ومن كفر يعني حتى ومن كفر ومتعة ثم اضطروا الى عذاب النار وبئس النصر لان هذا من صفات الربوبية. اما من جهة العبد سؤال الله فهو من الباب العبادة - 00:08:46

من باب العبادة. لذلك الدعاء من هذين البابين من جهة العبد عبودية ومن جهة الرب لانه يسمع ويقضي حاجة عباده وليعلم ان اجابة الله ليست لكرامة كل سائل عليه. بل يسأله عبده الحاجة فيقظيها له. وفيها هلاكه وشقوته. ويكون - 00:09:04

واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد. هم قالوا ماذا استفتحوا؟ ماذا قالوا؟ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك وامطر علينا حجارة من السماء وفي بدر استفتحوا وخاض كل جبار عنيد - 00:09:28

ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح بل يسأله عبده الحاجة فيقضيها له وفيها هلاكه وشقوته ويكون قضاؤها له من هوانه عليه وسقوطه من عينه ويكون منعه منها اد عليه ومحبته له فيمنعه حماية وصيانة وحفظا لا بخلا. هذا ايش؟ ها - 00:09:44

ويكون قضاؤها له من هوانه عليه يعني الذي فيه الشقوة. اي نعم. ما كل حاجة الذي فيها الشقوة وسقوطه من عينه ويكون منعوا منها لكرامته هذا في حق اولياءه ويكون منع ويكون منعه منها لكرامته عليه ومحبته له. فيمنعه حماية وصيانة وحفظا لا بخلا. وهذا انما يفعله بعبده الذي يريد - 00:10:06

وكرامته ومحبته ويعامله بلطفه فيظن بجهله ان الله لا يجيبه ولا يكرمه. ويراه يقضي حوائج غيره فيسيء ظن فيسيء ظنه بربه وهذا اللي هو في اي مكان لا يجيبه تصفيق لا يحبه - 00:10:34

ايه نسخة خطية ها عجيب كلمة لا يجيبه واردة. ما دام انها في جميع النسخ لها مدخل لا يجيب دعاءه ولا ها السياق يدل عليه. فيظن انه لا يجيبه ولا يكرمه - 00:11:04

ايه لانه بعض النسخ يقول فيها لا يحبه ها؟ عجيب يبس على اي اساس تقول تصحيح لا بد يكون عندك اساس تبني عليه ما دام النسخ كلها لا يجيبه تبقى على الاصل - 00:11:34

ايه يمكن هذا اللي حمل السياق تأمل الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه فيقول ربي اكرمه واما اذا ما ابتلاهم فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهنا كلا يعني ليست القضية راجعة الى - 00:11:58

هذا وهذا من لا تحب بل لا تكرمون اليتيم ولا تحابون على طعام المسكين وهذا حشو قلبه ولا يشعر به والمعصوم من عصمه الله والانسان على نفسه بصيرة وعلامة هذا حمله على الاقدار وعتابه وعتابه الباطن لها كما قيل - 00:12:15

وعاجز الرأي مضياع لفرصته حتى اذا فات امر عاتب القدر. عجيب يعني تجد العلامة هذه انه يحمل على الاقدار لماذا ما حصل لكذا؟ لماذا لم اوفق في كذا؟ لماذا؟ وانا دعوت ولم يستجب لي - 00:12:37

اذا كان هكذا من باب العتاب على التقدير هذي علامة اما اذا كان ينظر الى نفسه وتقصيره لعله بذنب كذا لعله بذنب كذا هذا ليس من باب عتاب على القدر - 00:12:53

من باب عتاب النفس باب عتاب النفس نعم فوالله لو كشف عن حاصله وسره لرأى هناك معاتبة القدر واتهامه. وانتهامه. اي نعم وانه قد كان ينبغي ان يكون كذا وكذا. ولكن ما حيلتي والامر ليس الي؟ والعاقل خصم نفسه والجاهل خصم اقدار ربه - 00:13:11

العاقل خصمه نفسه يرجع بالملامة على تقصيره احذر كل الحذر ان تسأله شيئا فاحذر كل الحذر ان تسأله شيئا معينا معينا خيرته معينا ها مغيبا والله ممكن انه مغيب اما المعين والله اعلم - 00:13:38

مغيب المغيب الثاني يا شيخ. ها وعاقبتهم مغيبة عنك قال ان تسأله شيئا معينا خيرته؟ ها لها وجه معينا يعني ظاهره الخير وعاقبته مغيبة عنك. لكن اذا كنت مغيبة او مغيبة ما يصير المعنى مستقيم - 00:14:05

يعني معينة كانه يظاهره الخير لكن عاقبته مغيبة عنك الرواية مغيبة وعاقبتها مغيبة ايه ايه عندي وعاقبتهم مغيبة عنك يعني متعينة خيرته فيما يظهر على كل هو قد يكون يعني تخص شيئا دعاء معينا في شيء معين - 00:14:38

او تخص في شيء في علم الغيب تدعو في شيء في علم الغيب يعني مع ان يعني علم الغيب الأصل ان كل ما دعاء الإنسان يسأل عن المغيبات احذر كل الحذر ان تسأله شيئا معينا خيرته وعاقبته مغيبة عنك. واذا لم تجد من سؤاله بدا - 00:15:09

فعلقه على شرط علمه تعالى فيه الخيرة. وقدم بين يدي سؤالك الاستخارة. يعني مثل ما قال مثل ما جاء في الادعية ان كنت تعلم انه خير لانه خير لي ها - 00:15:31

فعلا الانسان ما يدري والله ما يدري احيانا ويعني يدعو باشياء وقد تكون سببا لان يصاب بعين او يصاب بكذا وكذا ويحرص عليه او الفتنة يعني نسأل الله العافية والسلامة - 00:15:44

خير محض لكن قد يكون سببا لفتنة لو حفظ القرآن واغتر ايه اغتر يعني بذلك او صار العلم سبب يعني فلنسأل الله الخير له قد يحجب الله عنه شيئا اي والله - 00:16:08

اقدم بين يدي سؤالك الاستخارة ولا تكن استخارة باللسان بلا معرفة. الاستخاء الشيخ يريد الاستخارة ليس صلاة الاستخارة لان ما كل دعاء تقدمه اردت ان تدعو الله بشيء اراد ان طلب الخيرة - 00:16:34

بخير الأمرين من استخارة من لا علم له بمصالحه ولا قدرة له عليها ولا اهتداء له الى تفاصيلها. ولا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا. بل ان وكل الى نفسه هلك كل الهلاك وانفرط عليه امره. واذا اعطاك ما اعطاك بلا سؤال فاسأله ان يجعله عونا لك على طاعته. وبلاغا الى مرضاته - 00:16:50

ولا يجعله قاطعا لك عنه ولا مبعدا عن مرضاته. ولا تظن ان عطاءه كلما اعطى لكرامة اللحظة ولا تجعله قال لك نعم. ولا تظن ولا تظن ان عطاءه كلما اعطى لكرامة عبده عليه. ولا منعه كل ما يمنعه لهوان - 00:17:13

علي ولكن عطاؤه ومنعه ابتلاء وامتحان يمتحن بهما عبادة. قال الله تعالى اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن اي اي ليس احنا بعدها مظافة كلا اي هذي لانها مقصودة في الشاهد - 00:17:37

كلا اي ليس كل ما اعطيته ونعمته وخولته فقد اكرمته. وما ذاك لكرامته علي ولكنه ابتلاء مني وامتحان له يشكرني فاعطيه فوق ذلك ام يكفرني فاسلبه ام يكفرني فاسلبه اياه؟ واخول فيه غيره. وليس كل من ابتليته فظيقت عليه رزقه - 00:17:57

وجعلته وجعلته بقدر لا يفظل عنه وذلك من هوانه علي. ولكنه ابتلاء وامتحان مني له. ايصبر فاعطيه اضعاف ما فاته من سعة الرزق اضعاف اضعاف اظعاف اظعاف اظعاف واحدة عندي - 00:18:20

ام يتسخط فيكون حظه السخط؟ فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط هو ان له السخط من الله ها او السخط يبقى عليه ذلك لا تطمئن نفسك يعيش دائما في نكد - 00:18:41

عقوبة له فرد الله سبحانه على من ظن ان سعة الرزق اكرام. وان الفقر اهانة فقال لم ابتلي عبدي بالغنى لكرامته علي. ولم ابتليه بالفقر لهوى اخوانه علي اخبر ان الاكرام والاهانة لا يدوران على المال وسعة الرزق. وعلى سعة الرزق وتقديره. وعلى ولا يدوران على المال - 00:19:03

وسعة الرزق وتقديره. تقديره بمعنى تقديره. من من من القدر وهو الضيق نعم فانه سبحانه فانه سبحانه يوسع على الكافر لا لكرامته. ويقتر على المؤمن لا لاهانته. انما يكرم من يكرمه - 00:19:25

معرفة ومحبتي وطاعته. ويهين من يهينه بالاعراض عنه ومعصيته. فله الحمد على هذا وعلى هذا. وهو الغني الحميد. هم. فعادت سعادة والاخرة الى اياك نعبد واياك نستعين. الله اكبر فصل العبادة بالاستعانة نقص. القسم الثالث. هذي زيادة عنوان. ما هي عندنا. ماشي. بين معكوفين - 00:19:44

القسم الثالث من له نوع من له نوع عبادة بلا استعانة هذا قسم من الاقسام الاربعة اقسام الناس ما هي اياك نعبد واياك نستعين. والعبادة والاستعانة. نعم من له نوع عبادة بلا استعانة وهؤلاء نوعان. احدهما القدرية. القائلون بانه قد فعل قد قد فعل بالعبد قد فعل بالعبد - 00:20:07

مع مقدوره من الألطاف المعتزلة القدرية وانه لم يبقي في مقدوره اعانة له على الفعل. فانه قد عندك حاشية للالطاف ولا ما فيه؟ لا يكون عندي الالطاف جمع لطف وللمعتزلة فيه كلام - 00:20:29

وقد خصص عبد الجبار جزءا من كتابه الظخم الظخم المغني في ابواب التوحيد والعدل لبحث الالطاف بحث اللطف وقال الاشعري في وصف اختلاف المعز اعتزل في اللطف اختلفوا في اللطف على اربعة اقاويل - 00:20:48

وقال بشر ابن معتمر ومن قال بقوله عند الله سبحانه لطف لو فعله بمن يعلم انه لا يؤمن لامن وليس يجب على الله فعل ذلك ولو فعل سبحانه ذلك اللطف - 00:21:05

فامنوا عنده لكانوا يستحقون من الثواب على الايمان الذي يفعلونه عند وجوده ما يستحقونه لو فعلوه مع عدمه كان جعفر بن حرب يقول ان عند الله لطفا لو اتى به الكافرين لامنوا اختيارا ايمانا لا يستحقون عليه من الثواب ما يستحقونه مع عدم اللطف - 00:21:21

اذا امنوا والاصلح لهم ما فعل الله بهم وقال جمهور المعتزلة ليس في مقدور الله تعالى لطف لو فعله بمن علم انه لا يوما امن عنده ليس بمقدور الله سبحانه اعوذ بالله لطف - 00:21:43

لو فعله بمن علم انه ليوما امن عنده وانه لا لطف عنده لو فعله فعله بهم لامنوا فيقال يقدر على ذلك ولا يقدر عليه وانه لا يفعل بالعباد كلهم الا ما هو اصلح لهم في دينهم - 00:22:05

الى اخره. قال الجباعي محمد بن عبد الوهاب لا لطف عند الله سبحانه يوصف بالقدرة على ان يفعله بمن علم انه لا يؤمن فيؤمن عنده وقد فعل الله بعباده ما هو اصلح لهم في دينهم - 00:22:26

على كل هذه ضلالات لان هؤلاء شرح المصنف وانه لم يبقى في مقدوره اعانة له على الفعل اعوذ بالله هذا القول الذين يقولون لا يقدر على لطف ان يلطف بهم ومن اسماء الله اللطيفة ايه - 00:22:43

اعوذ بالله لعله الشيخ من لوازم اظطره لذلك من لوازم قولهم خلق افعال العباد. هم هذا يقول لهم لانه يقولون ان الله اراد من العباد ان يطيعوه. فلما ظهر انه لم يطيعوه - 00:23:04

اذا لم لم يقدر على اعانتهم ولطفهم. اعوذ بالله. فلذلك هم عندهم الاستعانة يعني موجبة ولان الله لو شاء قد قدرة الانسان تغلبه الاستعانة به ليست موجبة لو اراد ان يعين نعوذ بالله - 00:23:16

سم يجعلنا لطف علم ان اللطف اللطيف بمعنى الخبير والعليم ها يعني اللطف دقيق العلم معي فسرونا بهذا المعنى ويبعدون على كل هم ولذلك اه اعتمادهم على الاسباب اعظم من اعتمادهم على - 00:23:39

التوكل عندهم شرك في التوكل حيث يعتمدون على انفسهم وقوته فانه قد اعانه بخلق الالات احدها القدرية؟ احدها القدرية القائلون بانه قد فعل بالعبد جميع مقدوره من الاطاف وانه لم - 00:24:11

في مقدوره اعانة له على الفعل لم يبقى في مقدوره. وانه لم يبقى في مقدوره اعانة له على الفعل. فانه قد اعانه بخلق الالات وسلامتها وتعريف الطريق وارسال الرسل وتمكينه من الفعل فلم يبق بعد هذا اعانة مقدور اعانة مقدورة احسن الله اليك فلم يبق بعد هذا اعانة مقدورة يسأله اياه - 00:24:35

عجيب نعوذ بالله. ان الله لا يقدر على حالته اكثر من هذا ما قد ساوى بين اولياءه واعدائه في الاعانة فعان هؤلاء كما عانى هؤلاء. ولكن اولياءه اختاروا ولكن اولياءه اختاروا لانفسهم الايمان. اختاروا لاحظ - 00:24:57

جعلوا القدرة لهم واعدائه اختاروا لنفوسهم الكفر من غير ان يكون الله سبحانه وفق هؤلاء بتوفيق زائد اوجب لهم الايمان ولخذل هؤلاء بامر اخر اوجب لهم الكفر فهؤلاء لهم نصيب منقوص من العبادة. نعم - 00:25:14

عباد وين؟ فهؤلاء ها؟ قبلها؟ قبل هؤلاء فعباد هؤلاء لهم ايه بالمناسبة آآ فيهم عبادة المعتزلة لكن عبادتهم خالية من هذا الاستعانة والتوكل. اعوذ بالله. كلها نسأل الله العافية والسلامة اعتماد على الانفس - 00:25:32

وهذا لا ينفعهم شيئا لماذا؟ لانها خالية من الاصل العبودية التوكل والاستعانة عباد هؤلاء عندي في هؤلاء فهؤلاء لهم نصيب منقوص من العبادة لا استعانة معه فهم موكلون الى انفسهم مسدود عليهم طريق طريق الاستعانة والتوحيد - 00:25:59

قال ابن عباس رضي الله عنهما الايمان بالقدر نظام التوحيد فمن امن بالله وكذب بقدره نقضت نقض تكذيبه توحيده لانه التكذيب ينقض التوحيد كيف يقول انه موحد وهو ينكر القدر اعوذ بالله - 00:26:20

قسم او النوع الثاني من هذا القسم. من لهم عبادات واوراد ولكن حظهم ناقص من التوكل والاستعانة. لم تتسع قلوبهم لارتباط الاسباب بالقدر تلاشيها في طيه ولا ضمنه طيه وقيامها به وانها بدون القدر كالموات الذي لا تأثير له. بل كالعدم الذي لا وجود له. وان القدر كالروح المحرك لها. والمعول على المحرك الاول - 00:26:43

هؤلاء يعني عباد لهم عبادات واوراد لكن حظهم ناقص من التوكل لم يتوكلوا على الله هم يشبهون الذين قبلهم قد يكون ليسوا من اهل المعتزلة من حيث الاعتقاد المعتزلة لكنهم عباد - 00:27:13

حصل عنده من الاغترار وعدم الاستعانة لم يستعينها على الله. يستعينوا بالله ولم يتوكلوا عليه في العبادات وقد يكونون يستعينون بالله على من حاجات الدنيا اما في العبادة فهم ظنوا انهم وصلوا الطريق. ايه. هذولا نفس القسم الثاني - 00:27:38

قسم من الثالث لكنهم ليسوا على اصول المعتزلة في هذا انما في العمل وافقوهم يعني كأنهم جعلوا الاعانة والاعانة من الله في اصل القدر. بعد ذلك لا يوجد لا هم ما ينكرون للتوكل والاستعانة. هم يقولوا هنا الشيخ يقول والمعول على المحرك الاول - 00:28:00

لا هذا هذا نقول هم قوم لهم عبادات واوراد. طيب. حظهم ناقص يعني هالعبادة اجتهاد في العبادة لكن حظهم ناقص من التوكل والاستعانة في العبادة. جميل هذا الضعيف ضعفاء فيه لا عن اعتقاد - 00:28:22

انه ان الانسان ان الله لا لا يعين عبده لا لكن غفلة شغلتهم هذه الاعمال عن الاستعانة بالله يبقى ضعيفا وهو خائفا من من الردة ومن ما

يخاف لماذا لم تتسع قلوبهم لارتباط الاسباب بالقدر - 00:28:40
لم تتسع انه حتى القدر مسبب وهذا طائفة ترى من يعني الصوفية يقولون هذا والجبرية يقولون به يقولون ان يعني الاسباب لا تؤثر في القدر يعني الداعي الدعاء الدعاء تعبد - 00:29:02
لا ينفع في اجابة كذا يحصل عنده قدرا لا هو سبب الله يقول قال ربكم ادعوني استجب لكم وهكذا بما كنتم تعملون ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. الباقي يقول لك هذي - 00:29:25
استعانا لا سببية او ملابسة ليست سببا وهكذا هؤلاء يفصلون عكس اولئك اولئك يقولون اسباب موجبة هنا يقولون الاسباب معدومة والنبي صلى الله عليه وسلم قال استعن بالله احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز - 00:29:46
امر بالاستعانة وبالسبب ده يا اخوانا القدر كالروح المحرك لها والمعول على المحرك الاول يقول وانها لا اسلح ارتباط الاسباب لم تتسع قلوبهم لارتباط الاسباب بالقدر. نفوا. اثبتوا القدر ونفوا الاسباب. جميل. وتلاشيها في طيه. جميل. ما دام اثبتوا القدر تلاشت - 00:30:07
وقيامها به انكروا انها به وانها بدون القدر كالموات. الاسباب لا لا حظ لها. مهم. الذي لا تأثير له. هم هذا بل كالعدم الذي لا وجود له وان القدر كالروح المحرك لها - 00:30:36
والمعول على المحرك الاول انظر ما بعدها. يفسرها ما بعدها. هم. فلم تنفث تقرأ. فلم تنفث قوى بصائرهم من من المتحرك الى المحرك. ومن السبب الى المسبب ومن الالة الى الفاعل فظعفت عزائمهم وقصرت هممهم فقل نصيبهم من واياك نستعين. ولم يجدوا ذوق التعبد بالتوكل والاستعانة. وان وجدوا ذوقه - 00:30:54
وبالأوراد والوظائف نعم يعملون لم تنفذ قوى بصائرهم من المتحرك المنفعل الى المحرك المتحرك المنفعل الذي حرك ان فعل بالسبب الى المحرك الذي قدره الله عز وجل ومن السبب الى المسبب - 00:31:18
وهو الله عز وجل ومن الالة الى الفاعل سبحانه وتعالى وضعفت عزائمهم وقصرت همومهم فقل نصيبهم من اياك نستعين. او واياك نستعين على كل هم آآ يجدون ذوقا بالاوراد لانهم فعلوا من العبادة ما فعلوا - 00:31:39
لكن لا يجد بالتوكل والاستعانة شيئا لانهم عطلوه نسأل الله العافية. اعوذ بالله. يعني من اعجب من هذا ان تجد مثلا هذا الكلام يتكلم فيه كبراء يعني مثل شأن الدعاء لابناء - 00:32:00
الخطابي الخطابي من هو في العلم لما تكلم على هذا جرى على طريقة هؤلاء الجبرية نسأل الله العافية الجبرية الذين يقولون الاسباب نفي الاسباب. ايه. وان الدعاء انما يفعل تعبدا لا اثر له في - 00:32:12
والنبي نصه على ذلك لا يرد القدر الا الدعاء وهؤلاء تفصيل جميل جدا في الداء والدواء في هذه المسألة وهؤلاء لهم نصيب من التوفيق والنفوذ والتأثير بحسب استعانتهم وتوكلهم ولهم من الخذلان والظعف والمهانة والعجز بحسب قلة استعانتهم وتوكلهم - 00:32:30
وليتوكل العبد على الله حق توكله في ازالة جبل عن مكانه. وكان مأمورا بازالته لازاله كان مأمورا بازالته يعني صالح للازالة جاء الشرع والتوكل الله اكبر فان قلت ما معنى التوكل والاستعانة - 00:32:56
قلت هو حال للقلب نشأ عن معرفته بالله تعالى. والايمان بتفرده بالخلق والتدبير والضر والضر والنفع. والعطاء والمنع وانه وما شاء كان وان لم يشأ الناس وما لم يشأ لم يكن وان شاءه الناس. فيوجب له هذا اعتمادا عليه وتفويضا اليه وطمأنينة به - 00:33:16
بسبب تلك الايمان ان الامر كله بيد الله ينبعه التوكل من هذا وتيقن بكفايته وتيقن بكفايته لما توكل عليه فيه. وانه مني يقن ولا ويقينا يوجب له هذا اعتمادا عليه - 00:33:36
وتفويظا اليه طمأنينة به وثقة به ويقينا بكفايته. ها؟ وتيقن ما في نسخ ثانية. ويقيها تيقنا ايش يقول يقينا ايه وش يقولون نسخة ولا تصحيح هو يظهر اليقين لان التيقن طلب طلب اليقين - 00:33:57
وهذا يثبت النسخة هذي تثبت ويقينا بكفايته ايوه وتيقن بكفايته لما توكل عليه فيه. وانه لما توكل عليه فيه لما يعني للذي توكل

عليه فيه وانه وانهم مليء به ولا يكون الا بمشيئته شاءه اناس ام ابوه. صحيح - 00:34:41
هذا من توكل على الله فهو حسبه وتشبه حالته حالة الطفل مع ابويه فيما ينويه من رغبة ورهبة ولا ينوبه؟ ما عندي ينويه لكن ينوبها صح فتشبه حالة حالة الطفل مع ابويه فيما ينوبه من رغبة ورهبة هما مليان بهما فانظر في تجرد قلبه عن الالتفات الى غير ابويه - 00:35:15
ابسم همه على انزال مايا ما بهما فهذه حال المتوكل ومن كان هكذا مع الله ومن ومن نعم ومن كان هكذا مع الله فالله كافيه ولابد. قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه - 00:35:45
ما يكافيه والحسم الكافي فان كان مع هذا من اهل التقوى كانت له العاقبة الحميدة. وان لم يكن من اهل التقوى فهو القسم الرابع وهو من شهد وهو من شهد تفرد الله بالنفع والضر وانه ما شاء وبالنفع والضر وانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ولم يدر مع - 00:36:05
ما يحب ولم يدر مع ما يحبه ويرضاه فتوكل عليه واستعان به على حظوظه وشهواته واغراظه وطلبها منه وانزلها به فقظيت له اسعف بها ولكن لا عاقبة له. سواء كانت اموالا او لا عاقبة له - 00:36:28
ولكن لا عاقبة له سواء كانت اموالا او رئاسة او جاه عند الخلق او احوالا من كشف وتأثير وقوة وتمكين فانها من جنس الملك الظاهر والاموال لا تستلزموا الاسلام فضلا عن الولاية والقرب من الله. فانها بمنزلة من جنس الملك الظاهر والاموال - 00:36:44
والاموال مجرورة ولا مرفوعة؟ تصير ولا اموال ولا تستلزم الاسلام حتى اللي عندي بس اشوف يعني هذه كلها لا تستلزم الاسلام او انها هذا الحال. من شهد تفرد الله بالنفع والضر - 00:37:09
ولم يدر مع ما يحبه ويرضاه فهذه لا تستلزم الاسلام ايه على هذا هذي الحال لا تستلزم ان يكون مسلما. فضلا ان يكون وليا لو ان انسانا شهد ان تفرد الله بالنفع والضر - 00:37:34
ولكنه لم يحقق الايمان به بسبب انه يقول هو الخالق الرازق المدبر بيده كل شيء ولكن لم يعمل ما يطيعه هذا ما يستلزم ان يكون وليا ما هيش تلزم اصلا اسلامه. نقول ما اسلم - 00:37:59
كثير من المشركين كان هذا حاله فضلا عن الولاية والقرب من الله فان الملك والجاه والمال والحال معطاة للبر والفاجر والمؤمن والمؤمن يعطاه معطاة لا وجه الحال يعني ما يحصل له من الرقة ويحصل له من - 00:38:19
يعني الشهود الجاه والحال ولا فان الملك والجاه والمال والحال اذكر اربعة اشياء الان البراهمة والبوذية انهم من الاحوال ما يجدون الصوفية لهم من الاحوال ما يجدون فيها رقة وكذا هذه ليست قد تكون من الشياطين - 00:38:46
قد تكون من الشياطين يزينها لهم فمن استدل بشيء من ذلك على محبة الله لمن اتاه اياه ورضاه عنه وانه من اوليائه المقربين فهو من اجهل الجاهلين وابعدهم معرفة بالله تعالى ودينه وتمييزي بينما يحبه ويرضاه ويكرهه ويسخطه فالحال من الدنيا فهو فهو كالملك والمال. ان عانى - 00:39:24
صاحبه على طاعة الله ومرضاته وتنفيذ اوامره الحقه بالملوك العادلين البررة. والا هو والا فهو وبال على صاحبه ومبعد له عن الله تعالى وملحق له بالملوك الظلمة والاغنياء الفجرة هذا القسم الرابع هو من شهد تفرد الله بالنفع والضر - 00:39:49
وهذه يقع فيها كثير من الصوفية وبعضهم منطلق من مسألة القدر الجبر لكن المصنف لم لم يفرعها على هذا انما فرعها على وصف عام ايضا هنا لان عندنا فان الملك والجاه مذكور الجاه. ايه - 00:40:09
ولا تقصد الكلمة الثانية فالحال من الدنيا ايه يعني في نسخة لعله الجاه اي حاشي حاشي بي نسخة حاشي الاولى والثانية كلمة الجاه في المحل الاول لا الكلام على الاخيرة - 00:40:47
الحال من الدنيا او الجاه هو من الدنيا الكلام على الجمل الثانية فيما بعد. بعدها بسطرين في الاخير ما هي موجودة لا لا شوف ابوها والتمييز بينما يحبه ويرضاه ويكرهه ويسخطه - 00:41:25
الحال من الدنيا اما بعد في الحال ولا الجاه؟ في الحال من الدنيا. ما فيها نسخة ولا شيء؟ مم. وهو يقول لا هو ما يخالف الحال لا

الجاه هوجة الجهة - 00:41:53
حظ من الدنيا كان كالملك كالمال لك الملك والمال. كذلك حال الاحوال ما ينال يقول هي نوع من الدنيا. ينزل بالانسان لا يعني انه وحده دين ما لم يكن يعني ملازما للايمان والعمل - 00:42:11
شيخ عندي تبويب هنا المتابع فصل كذا وكذا هذا من المحقق اذا بينه وبين الكوفين مع كوفين ايه طيب اقرأه لا اتركها خليها لا اتركها طيب فصل اذا عرف هذا فلا يكون العبد متحققا باياك نعبد الا باصلين عظيمين. احدهما متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. والثاني الاخلاص - 00:42:33
المعبود فهذا تحقيق اياك نعبد ان العبادة لا تكون الا بمتابعة الشريعة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم لكن العجيب ليش اخر الاخلاص عن مسألة المتابعة المتابعة؟ ايه - 00:42:54
لان الاخلاص لا يتحقق الا بمعرفته من طريق الرسول. ما الذي تخلص به؟ ما الذي تتركه المقصود الترتيب مردود لهو يا رجل ايش جعله بعد الاخلاص يعني الاخلاص في حق الله - 00:43:09
قد يكون مغفل مصنف هذا الكلام هذا بشر والناس مقسمون بحسب هذين الاصلين ايظا الى اربعة اقسام احدها اهل الاخلاص للمعبود والمتابعة وهم اهل اياك نعبد حقيقة. فاعمالهم كلها لله واقوالهم لله. هؤلاء اهل الايمان والاسلام - 00:43:33
والاحسان اخلصوا للمعبود وتابعوا الرسول صلى الله عليه وسلم واقوالهم لله وعطاءهم لله ومنعهم لله وحبهم لله وبغضهم لله. فمعاملتهم ظاهرا وباطنا لوجه الله وحده. لا يريدون بذلك من الناس - 00:43:54
جزاء ولا شكورا والابتغاء الجاه ولا ابتغاء الجاه عندهم. ولا طلب ولا طلب ولا طلب المحمدة. والمنزلة ولا طلب المحمدة والمنزلة في قلوبهم ولا هرب من ذمهم بل قد عدوا الناس بمنزلة اصحاب القبور لا يملكون لهم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا - 00:44:10
ولا نشورا. فالعمل لاجل الناس وابتغاء الجاه والمنزلة عندهم. ورجائهم للضر والنفع منهم لا يكون من عارف بهم البتة. بل من جاهل بشأنهم. نعرف بان الناس ضعفاء ولا يرضيهم شيء لا يعمل لهم ابدا - 00:44:30
بل من جاهل بشأنهم وجاهل بربه. فمن عرف الناس انزلهم منازلهم. ومن عرف الله اخلص له اعماله واقواله. وعطاءه ومنعه وحبه وبغضه ولا يعامل احدا ولا يعامل احدا احسن الله اليك ولا يعامل احد الخلق دون الله الا لجهره بالله - 00:44:46
جهري بالخلق والا فاذا عرفوا الله وعرف الناس اثر معاملة الله على معاملتهم. وكذلك اعمالهم يعاملهم بالحقوق التي هي لله والحقوق التي شرعها الله للناس من حسن الخلق ونحوه هذه ليست لاجل ارضاء الناس انما لان الله شرعه - 00:45:08
مثلا وهكذا واكرامهم ها والله يمكن احدنا الخلق هذا اوجه ولا يعامل احد ها؟ الخلق دون الله هذا اوجه نعم وكذلك اعمالهم كلها وعبادتهم موافقة لامر الله. ولما يحبه ويرضاه. وهذا هو العمل الذي لا لا يقبل الله من عامل سواه. وهو الذي - 00:45:29
فعباده بالموت والحياة لاجله. قال الله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وجعل نعم مقالية يبتليكم قال ليبلوكم المهم نسخة امتلأ كلمة بلى يعرف الناس انها ابتلى - 00:46:02
يعني معروف انها من الامتحان لكن نفسها بلا في الحقيقة نعم طيب وش اللي يفرق بين البلاء والابتلاء؟ يقول البلاء محق وكذا الكافرين اما الابتلاء فيكون للمؤمنين. الكلام هذا وجيه - 00:46:39
ليبلوكم لنبلوكم الصابرين منكم من البلاء يقصد يفرقون بين البلاء والابتلاء فيقولون البلاء عبارة عن محق للكافرين. اما الابتلاء فلا يكون الا للمؤمنين للامتحان والاختبار. والله انا ما ادري لكنني اعرف انه هن بمعنى واحد - 00:46:53
تحتاج الى مراجعة بمعنى الابتلاء احسنت قال الفضيل ابن عياض العمل العمل الحسن هو اخلصه وجعل ما على الارض وجعل معنا الارض زينة لها ليختبرهم ايهم احسن عملا. قال الفضيل بن عياض العمل الحسن هو اخلصه واصوبه. قالوا يا ابا علي - 00:47:14
الحاشية هو الصوفي المشهور ابو علي هذا غلط النصارى المصطلح الصوفية الان على هالضلال ذولا اللي في شرك وضلالة والزاهد الصفة الصحيحة الزاهد العابد وما كان مشهورا في وقته بانه من ائمة الصوفية - 00:47:39
الجنيد نحوه من الذين عرفوا بهذا لا. معروف بانه شيخ الحرم العابد الزاهد يا عابد الحرمين هذي كلمتي قالها موجهة الى الى الفضيل

كلمة ابن مبارك قال فضيل ابن عياض العمل الحسن جميلة يعني يقول ابو علي الفضيل ابن عياض ابن مسعود التميمي - 00:48:06
في سنة مئة وسبعة وثمانين ولد في سمرقند وكثر كبر في ابيورد يقال انه كان في شبابه قاطع طريق ثم تاب وتزهد ينسب اليه كتاب حجاب الانظار الله اعلم عنه - 00:48:29
واقواله مبثوثة في كتب الصوفية ثم ماذا؟ الصوفية حتى احمد دخلوه عندهم ما خلوا احد ابو بكر الصديق وابو هريرة والناس الصحابة دخلوهم في الصوفية قال الفضيل ابن عياض العمل الحسن هو اخلصه واصوابه قالوا يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا اذا كان خالصا ولم - 00:48:46
صوابع لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. حتى يكون خالصا صوابا. والخالص ان يكون لله ما شاء والصواب ها خالص طيب والصواب والصواب ان يكون على على السنة وهذا هو المذكور في قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فريعا من عمل صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:49:12
وفي قوله ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. فلا يقبل الله من العمل وجهه هذا الاخلاص اوه محسن في العمل بالمتابعة. نعم فلا يقبل الله من العمل الا ما كان خالصا لوجهه على متابعة امره. وما عدا ذلك فهو مردود على عامله يرد عليه. احوج ما هو اليه هباء - 00:49:48
منثورا وفي الصحيح من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد وكل عمل بلا اقتداء فان الامر المراد به هنا الشرع. ديننا امرنا. هم - 00:50:11
ما المقصود به الهدي الشأن للنبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد في رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:50:25
وكل عمل وكل عمل بلا اقتداء فانه لا يزيد عامله من الله الا بعدا. فان الله تعالى انما يعبد بامره لا بالاراء والاهواء الضرب الثاني من لا اخلاص له. الاسم الثاني من من آآ - 00:50:42
وهم منقسمون بهذا الاصل اربعة اقسام الاولى الاول اهل الاخلاص والمتابعة الثاني او الضرب الثاني عكسهم اخلاص له ولا متابع نعوذ بالله الضرب الثاني من لا اخلاص له ولا متابعة فليس عمله موافقا للشرع ولا هو خالصا للمعبود للشرع ها اي نعم - 00:50:59
كأعمال المتزينين للناس المرائين لهم بما لم يشرعه الله ورسوله. وهؤلاء شرار الخلق وامقتهم الى الله عز وجل ولهم اوفر نصيب من لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم. يفرحون بما اتوا - 00:51:27
من البدعة والضلالة والشرك. ويحبون ان يحمدوا باتباع السنة والاخلاص. نعوذ بالله. الان كثير من مشركي هذا الزمان يفعلون الشرك بالقبور والنذر لها ودعاءهم ويتمدحون عند اتباعهم لتحقيق هذا الشيء او كمثل الروافض ومثل غلاة الصوفية القبورية - 00:51:47
وهم خالفوا آآ التوحيد وخالفوا السنة الشريعة فنتبع السنة ولا اخلصوا لله. ويحبون ان يحمدوه نجدهم يتفاخرون بهذا وانه كان كذا وانه كان يفعل كذا حتى صار يصنف في الكتب في تراجم المتأخرين - 00:52:10
من يمدح ببعض بعض اهل العلم يمدح بانه كان له اعتقاد بالولي فلان وكان يعظم فلانا وهو من اهل العلم. هم. له اعتقاد بدوي له اعتقاد بفلان نعوذ به. شرك. ويزينه. وكان يعقد لهم المجالس ويفتتح الموالد - 00:52:31
يتمدح بايش مخالفة السنة لانها ترضي الناس اعوذ بالله ويتمدح بالشرك وهذا الضرب يكثر في من انحرف من المنتسبين الى العلم والفقر والعبادة عن الصراط المستقيم. الفقر مصطلح على آآ الزهد - 00:52:51
والتصوف والفقير فلان لانه هم بعظهم يسمونه الدراويش فانهم يرتكبون البدع والضلالات والرياء والسمعة. ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوه من الاتباع من الاتباع. احسن الله اليك. ويحبون ان يحمدوا ان يحمدوا - 00:53:10
مما لم يفعلوه من من الاتباع والاخلاص والعلم فهم اهل الغضب والضلال. اعوذ بالله كما قال سفيان ابن عيينة قال من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود غضب ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى. يعني الضلع - 00:53:26

الضرب الثالث من هو مخلص في اعماله لكنها على غير متابعة الامر كجهال العباد والمنتسبين الى طريق الزهد والفخر وكل وكل من عبث وكل من عبد الله بغير امره واعتقد عبادته هذه قربة الى الله فهذا حاله - 00:53:48

كمن يظن ان سماء انس. نعم واعتقد عبادته. ها؟ هم. عندي عبادتهم اهل المخلص هو باعماله لله لا يريد بها من الناس لكنه على غير متابعة كما يظن ان سماع المكاء والتصدية قربة. وان الخلوة التي - 00:54:04

وان الخلوة التي يترك فيها ما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء صغير وتصفيق حصارت هذه في الصوفية بالدفوف والصياح والرقص يظن انها قربة يسمونها مجالس السماع تورث لهم نوع من من الرقة وكذا - 00:54:41

ويظنون انها تقربهم من المخلصون يريدون وجه الله لكنهم مخالفون نعم وان الخلوة التي وان الخلوة التي يترك فيها الجمعة والجماعة قربة. هذه من عجائب الامور بعض الناس يقول فلان وفلان علماء من الهنود - 00:55:03

صنف كتابا كبيرا في الحديث جمع ورتب واشياء يقول اعتكف كان صوفيا فلم يخرج من بيته لا لجمعة في سكن المدينة جاور بالمدينة فلم يخرج من بيته لا لجمعة ولا لجماعة - 00:55:23

اعتكف على جمع هذا الكتاب حتى صار كذا وكذا نسأل الله العافية والسلامة وان مواصلة صوم النهار بالليل قربة وان صيام يوم فطر الناس كلهم قربة وامثال ذلك. وجد وجد من - 00:55:45

من يفعل هذا من يصوم لجهله الضرب الرابع من اعماله على متابعة الامر لكنها لغير الله تعالى كطاعة المرائين وكالرجل يقاتل رياء وحمية وشجاعة اخوانا على كل جميع الامور ذي ينبغي الانسان ينتبه لها لكن هذا يكثر في طلاب العلم نسأل الله ان يصلح احوالنا - 00:56:01

تجده يعرف الشريعة والسنة ويحرص عليها لكن يكون يكون تطبيقها على سبيل تمدح وهذه ينبغي التدقيق فيها والحرص عليها لا على سبيل الوسوسة وانما على سبيل التقوى الضرب الرابع الضرب الرابع من اعماله على متابعة الامر لكنها لغير الله تعالى كطاعة المرائين. وكالرجل يقاتل رياء وحمية وشجاعة. ويحج ليقال - 00:56:22

الشجاعة وللمغنم ها ويحج ليقال ها ويقرأ ليقال ويحج ليقال ويقرأ القرآن ليقال. فهؤلاء اعمالهم ظاهرها اعمال صالحة مأمور بها اه للمغرب ها شجاعة وللمغرب المعلم الاولي للمغنم هؤلاء اعمالكم اعمال صالحة - 00:56:53

اعمالهم اعمال صالحة مأمورية. ظاهرها عندي فهؤلاء اعمال ظاهرها اعمال صالحة مأمور بها ظاهرها نعم لكنها غير خالصة فلا خالصة ولا غير صالحة غريبة انا عندي غير صالحة فلا تقبل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. فكل واحد لم يؤمر الا بعبادة الله بما امر. والاخلاص له في العبادة. وهم اهل اياك نعبد - 00:57:30

اياك نستعين. ما شاء الله ان يجعلنا من اهل اياك نعبد واياك نستعين. امين. وارزقنا الاخلاص في القول والعمل. امين. ويعيذنا من الرياء والشرك. امين والشقاق مخالفة السنة اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اهدنا في من هديت واصلح اقوالنا واعمالنا يا رب العالمين. اللهم اصلحنا واصلح ولاة امورنا وائمتنا وعلمائنا واحفظهم بحفظك لهم - 00:58:11

اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اهدنا فيمن هديت وتب علينا واغفر لنا يا رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خيرا - 00:58:36